
بسبس وفرفر
من معارك القمر الصناعى !
تك. تك تك
هيا يا بسبس لنشاهد القمر الصناعى التى تقول الأنباء إنه سيظهر اليوم .
يا لها فكرة ممتازة يا فرفر ! هيـا . . .
انظر يا بسبس ... إنى أرى ضوءاً صغيراً يتحرك فى السماء .. لابدّ أنه القمر الروسى !
حقاً .. أرى ضوءاً يتحرك يا فرفر .. ولكنـه القمر الإمـريكى !
من قال لك إنه القمر الأمـريكى ؟.. بل هـو القمر الروسى يا جاهل !
قلت لك إنه القمر الأمريكي كيف تجرؤ على تكذيبي بوقاحة ؟!
طاخ طاخ
تعـال نحتكم إلى زحلف الحكيم ...
احكم بيننا يا زحلف الحكيم ، وأخبرنا أهذا هو القمر الروسى ، أم قمر أمريكى ؟
ليس هذا قمراً روسيًا ، ولا قمراً أمريكيًا.. إنه مصباح ضوئى فى ذيل طائرة تعبر الجو ، انخدعتما به فتعاركتما على وهمٍ باطـل !!


مغامرات زوزو
معدة مجنون !
أسرع وجهز لى مئة شطيرة ... ١٠ كبدة ، ١٠ مخ ، ١٠ لحم أحمر ، ١٠ دجاج ، ١٠ سردين ، ١٠ جبن ، ١٠ زبدة ، ١٠ بيض ، ١٠ فول ، ١٠ طعمية .
لا ... لا ... لا تلفها فى ورق ... سآكلها هنا !
لم أر فى حياتى مثل هذا الولد ... مئة شطيرة !!
يا عم .. هات عشرة أكواب ماء .. باردة من فضلك !
كم حسابك ؟
٢٠٠ قرش يا أيها السيد العجيب !
يا ساتر ! لابد أن النقود قد ضاعت منى أو سُرقت !
أنت نصاب .. أنا أعرف مثل هذه الحيل والألاعيب !
هيا بنا إلى مركز الشرطة .. وسآخذ حقى منك هناك !
قلت لك إنى شريف ... افعل ما تشاء .. سأذهب معك ، وسوف ترى ...
هذا النصاب مدين لى بمئتى قرش وليس معه نقود !
إنه مجنون يا سيدى .. فأرجو أن تسأله عن سبب الدين ..
لقد أكل مئة شطيرة فى ساعة واحدة !.. وثمن الشطيرة قرشان .
كيف يأكل مئة شطيرة فى ساعة واحدة ؟.. أخرج أيها المجنون . إن الولد على حق !
انتظر .. انتظر .. لقد تذكرت مكان نقودى .. إنها فى الحذاء .. تفضل !
يا ساتر !
تفضل ، هذان الجنيهان ثمن الشطائر المئة ... أعرفت الآن أنى شريف ؟
لابد أن الاثنين مجنونان .. أومتفقان على أن يضحكا علىّ ... مئة شطيرة فى ساعة ؟ .. مستحيل !



ركب سندباد سفينته إلى جزيرة الأهوال ، ليرد إلى أهلها الجوهرة المقدسة ، وبعد أهوال ومخاطر جسيمة . وصل إلى الجزيرة ومعه مساعده « رفيق » ؛ فلقى فتاة مربوطة إلى صنم ، ونمر يقترب منها ليفترسها ، وحارس يقف بعيداً ليمنعها من الفرار ؛ فاعترك سندباد والحارس ، وقتل النمر ، وأنقذ الفتاة ، ثم أوصلها إلى أبيها الشيخ . . . وكان الحارس يتربص بهم ، فألقى عليهم حجارة فأصاب ساق رفيق ؛ فآثروا أن يستريحوا ليلتهم حتى تبرأ ساقه ... ...

١ – ولمح سندباد على البعد شبحاً يتسلل فى الظلام ، فأدرك أن أحداً يتجسس عليهم . . .

٢ – فسل سيفه ، وتسحَّب إلى مكان الشبح ، ولكنه لم يكد يصل إليه حتى فر هارباً . . .

٣ – وأخذ سندباد يعدو وراء الشبح ليدركه ، ولكنه كان أسرع كالريح ، وتوارى عن عينيه .

٤ – وعاد سندباد إلى مكانه قلقاً ، فقد أيقن أن الخطر لم يزل يتربص به وبأصحابه . . .

٥ – وأشرق الصبح ، وقد خف ألم رفيق ، فاستعدوا لاستئناف رحلتهم إلى شيخ الجزيرة .

٦ – وكان رفيق يمشى متألماً ، فقال له الشيخ اركب ورائى على الحمار ، فى استطاعته أن يحملنا .

٧ – ومشوا بضعة أميال ، وفى منتصف الطريق فوجئوا بالسهام تصوب إليهم من كل جانب .

٨ – وخشى سندباد أن تصاب الفتاة بسهم ، فقادها إلى مكان تحتمى فيه خلف الصخور .

٩ – ثم أسرع إلى الشيخ ليحميه كذلك ، والسهام تتساقط حوله من جميع الجهات . . .

١٠ – وكانت السهام أسرع إلى الشيخ ، فأصيب بسهم ، وسقط يتلوى من الألم . . .

١١ – وتحير سندباد فلم يدر ماذا يفعل لينقذ الشيخ ، ثم جذبه من يديه إلى مكان بعيد !

١٢ – وأقبلت الفتاة مرتاعة ، وانتزع رفيق السهم من ظهر الشيخ ، ولكنه أسلم الروح .



– ٢١ –

خنجر سكنسن

قال مازيني :

سرنا نصف ساعة في جبانة الأشباح وكنا نشم رائحة تراب جيري في كل خطوة ، ثم وقفنا على حافة غابة واسعة ، قد اجتمعت فيها كل نباتات العصر الثالث ، وجازف خالي ، فسار في خطوات وئيدة بين الأشجار ، وتبعته أحذو خطواته ... وفجأة تسمرت قدماي ، فأمسكت بذراع خالي ...

رأيت أشباحاً تتحرك على بعد ، لها أنوف تشبه خراطيم الأفيال ، وأجسام تشبه الزواحف ؛ وهي تقرض أوراق الأشجار فتحدث ضجة ، ثم سمعت صوت ارتطام أنيابها بجذوع الأشجار ..

والتفت إلى خالي أقرأ ما يظهر على وجهه ، فرأيته يتأمل الحيوانات في عجب وسكون ، وشعرت أنا ببرودة في أطرافي ما لبثت أن سرت في جسمي ... ثم قال خالي : لنتقدم ...

فقلت : لا ، لا ، نحن غير مسلحين وأظن يا خالي أنه ليس من الحكمة أن يواجه إنسان مثل هذه الأشباح ...!

قال : أنت مخطئ يا مازيني ... انظر هناك ، يخيل إلي أني أرى كائناً حياً يشبهنا !

وتطلعت بعينين زائفتين إلى حيث أشار ، على بعد نصف كيلو متر ... فرأيت كائناً شبيهاً بالإنسان ، يتكئ على جذع شجرة في انتباه تام ، كأنه يحذر قطيع الزواحف المخيفة ..

وكانت قامة ذلك المخلوق تزيد على اثنتي عشرة قدماً ، ورأسه أكبر من رأس ثور ، وفي يده فرع شجرة ضخم ، يشبه جذع شجرة من أشجارنا ، وسحنته تشبه سحنة راعي غنم قبل الطوفان ...

وكدت أترك خالي ، فأعدو بعيداً عنه ، ولكنه أمسك بي ؛ وحاولت أن أثنيه عن عزمه ، فقلت في صوت خفيض ، وقد أمسكت بسترته : هيا ، هيا نرجع ...

ولأول مرة رأيت خالي ينقاد لي ، وبعد ربع ساعة كنا بعيدين عن ذاك العدو الجديد ... وسرنا مأخوذين نفكر فيما رأينا ، وفي الإنسان غير المألوف ، ثم اتسعت خطواتنا بالتدريج في اتجاه شاطئنا ، وفيما نحن كذلك ، لمحت شيئاً يلمع على رمال الشاطئ ، فنسيت ما كنت فيه ، وانحنيت عليه ، فالتقطته .

وكان خنجراً ... وأخذ خالي الخنجر ، ففحصه بعناية ، ثم سمعته بعد قليل يقول في شيء من الغرابة : هذا خنجر من القرن السابع عشر ، كان يستخدمه أشراف ذلك العهد في إسبانيا ، ولا يملك مثله واحد منا ...

لقد ظل هذا السلاح مغموراً بضع مئات من السنين في الرمال . .

فقلت : أنت على حق يا خالي ، ولكنه كيف أتى إلى هنا ... لا بد أن إنساناً من دنيا وصل قبلنا إلى هذا المكان!

قال : إنسان ، استخدم هذا الخنجر نعم ... استخدمه ليحفر به علامة تدل على الطريق المؤدي إلى قلب الأرض .. هيا بنا يا مازيني نبحث عنه ...

وسرنا نبحث وننقب بين الحصى والصخور ، ولم يدم بحثنا طويلاً ، فقد عثرنا بعد بضع خطوات على مدخل صغير لكهف مظلم بين حجرين كبيرين ، فاقتحمنا المدخل وبدأنا السير ، وما كدنا نفعل حتى صاح خالي قائلا : انظر ... انظر ... إنه هو دائماً ...

فنظرت إلى حيث أشار ، فوجدت حرفين كبيرين قد حفرا على ظهر حجر كبير من الجرانيت ، ولكني لم أتمكن من معرفة صاحبهما ...

فقال خالي في نشوة المكتشف المنتصر إنه المسافر المغامر « آرن سكنسن » .

من كل بستان زهرة



طرائف عن الأشجار

إن فى مملكة الحيوان أشياء كثيرة تثير الدهشة والعجب ، ومثلها فى مملكة النبات ، أشياء كثيرة مدهشة ومعجبة ..

من ذلك أن فى الهند شجرة تسمى (البانيان) وتسمى أحياناً شجرة التين الهندى ، لأنها تنبت فاكهة على شكل التين المعروف ، ولكنه أصغر منه فى الحجم ، ولونه أحمر .

ونموّ هذه الشجرة عجيب ، إذ يخرج من جذعها فروع تمتد ، ثم ينبت فى هذه الفروع جذور تتدلى حتى تبلغ الأرض ، فتمسك بها وتغوص فيها ، وتصير جذوراً أرضية تُنبت ساقاً جديدة ؛ ثم تنمو هذه الساق حتى تصير جذعاً غليظاً ، وينبت فروعاً ، فتنبت فى الفروع شعريات جذرية تتدلى . . . هكذا ، فإذا الجذع الواحد قد صار بعد عدد من السنين غابة كاملة ، وهى فى الحقيقة ليست إلا شجرة واحدة متماسكة الفروع والجذور . وقد يموت الجذع الأصلى مع الزمن ، ولكن الشجرة تستمر فى النمو .

ويمكن أن تسكن فى شجرة البانيان الواحدة مئات من القردة وآلاف من العصافير والخفافيش . وتجد القردة فى ثمار هذه الشجرة غذاء شهيًّا .

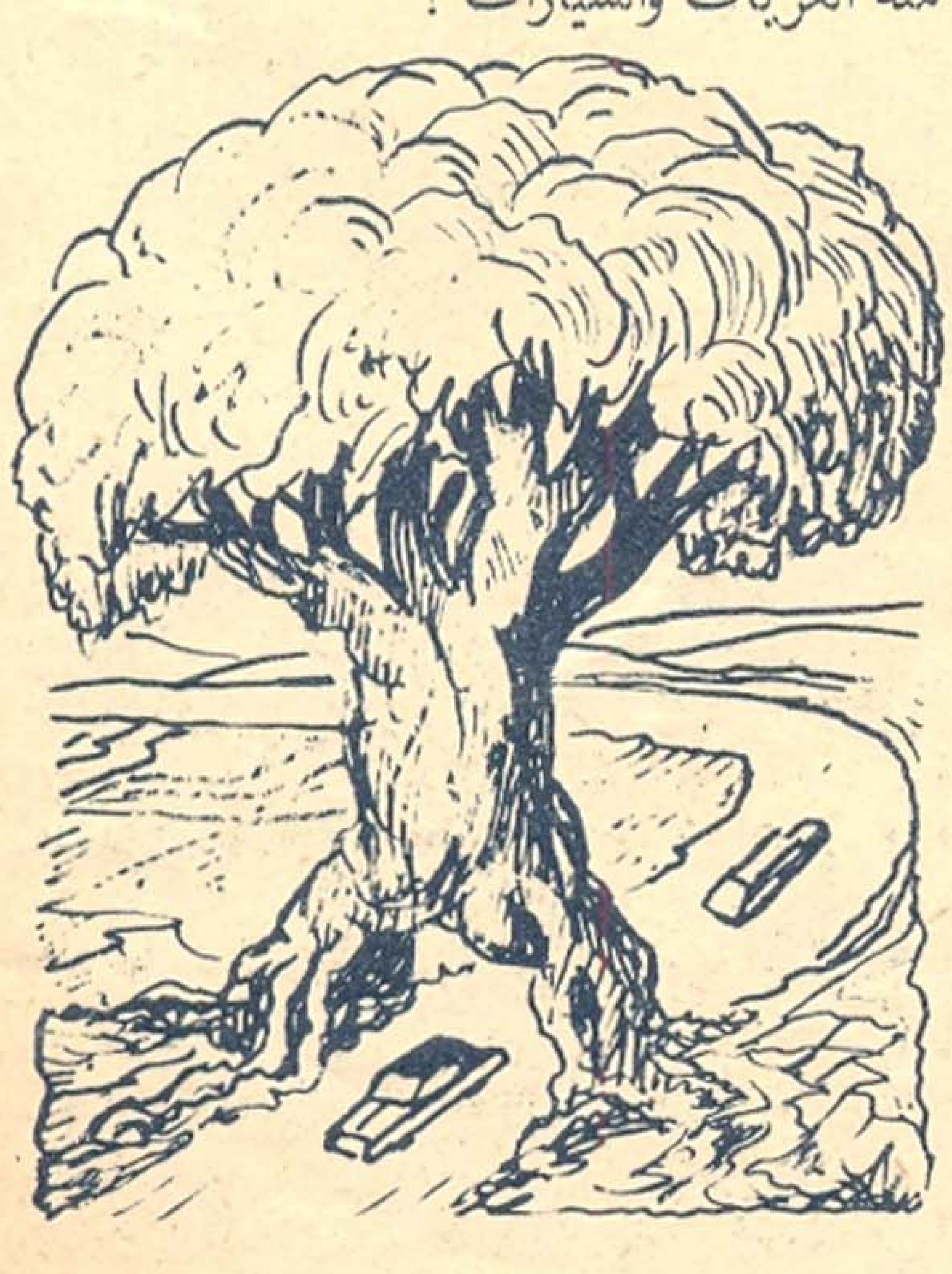
وليست كل فائدة هذه الشجرة فى ثمارها ، فإن لها فائدة أخرى ، فى مادة هى المطاط الذى تُفرز عصارته ؛ ويستخدم الهندوس قشور الجذع فى صنع بعض العقاقير العلاجية ، وهم يقدسونها ، ويغرسونها كثيراً إلى جوار معابدهم ، وقد يستخدمون الشجرة نفسها معبداً ، إذ يقيمون فى ظلها صلواتهم وشعائرهم الدينية .

وفى غانة البريطانية نبات مائى تنمو ساقه الغليظة تحت الماء . وتنمو عليها أوراق تطفو على السطح ، وهذه الأوراق من الضخامة بحيث يستطيع شخص أن يجلس عليها فلا تغوص فى الماء !

ومن عجائب الأشجار شجرة المسافر التى تنمو فى مدغشقر ، وهى تشبه شجرة الموز ، إلا أن أوراقها تنمو من جهتين اثنتين لا غير ، ويبلغ طول كل ورقة من ورقها خمس أقدام أو ست أو ثمان ؛ وكلما نما الساق تساقطت الأوراق السفلى لتظل الشجرة دائماً على شكل المروحة . وإنما سميت بشجرة المسافر لأن فى ساقها مقادير كبيرة من الماء النقى يمكن أن يتزود به المسافر إذا أحدث ثقباً صغيراً فى أسفل الساق !

* * *

وتبلغ أشجار كاليفورنيا حدًّا من الضخامة يفوق التصور ، حتى إنهم شقوا فى وسط إحدى الأشجار نفقاً لتمر منه العربات والسيارات !





كَانَ « مَسْعُودٌ » إسكافاً صغيراً ، يرتزق من تصليح الأحذية القديمة ، وكان يعيش مع أمه فى كوخ صغير ، قد جعل جزءاً منه دكاناً يستقبل فيه عملاءه من أهل القرية . . .

وكانت الأم تعد الطعام فى الكوخ ذات يوم ، فسمعت ولدها يتحدث إلى السيدة زهرة ، وهى سيدة فقيرة من أهل القرية ، فسمعتها تقول له : لقد صنعت لى جميلاً إذ أصلحت حذائى بغير أجر ، ولو كان تحت دجاجاتى اليوم بيض لأعطيتك بعضه ، ولكنها لم تبض منذ أيام ، وليس فى الحقل زرع ينفع فأهديه إليك !

وسمع مسعود حركة أمه بالقرب منه ، فقال لها : أخبريها يا أمى أننى لا أريد أجراً على جميل صنعته .

فاقتربت الأم وقالت للسيدة زهرة : لقد صنع ولدى معروفاً لا ينتظر عليه أجراً ، وجزاء المعروف لا يضيع ؛ فإذا كان إنسان لا يستطيع أن يجازى المعروف ، فإن عليه أن يصنع معروفاً لشخص آخر ؛ فحاولى أن يكون جزاؤك لولدى معروفاً تصنعينه لشخص يستحق منك المعروف .

فمشت السيدة زهرة وفى يدها حذاؤها ، فلقيت فى الطريق عم عثمان ، وهو شيخ ضعيف لا يكاد يقوى على المشى ، ولحظت السيدة زهرة أن حافظة نقوده سقطت منه على الأرض ، فتناثرت منها قطع النقود ؛ ولم يكن يستطيع الانحناء على الأرض ليلتقطها ، فأسرعت إليه السيدة وجمعت النقود فردتها إليه . .

فاستراحت نفس عم عثمان ، وشكر للسيدة صنيعها ، ثم مد يده إليها بقطعة من النقود ، ولكنها ردتها قائلة : شكراً لك يا سيدى . . إذا كنت تريد أن تجازى هذا المعروف ، فاصنع معروفاً لشخص آخر . . .

ثم استأنفت سيرها راضية النفس . . .

فاستعجب عم عثمان لذلك ؛ إذ كان يعرف أن السيدة زهرة فقيرة ، تحتاج إلى المليم . . .

ولما وصل عم عثمان إلى داره ، وجد خادمته ترتق ثوباً قديماً ، فحكى لها ما حدث ، فلمعت عيناها سروراً ، وقالت له : حسناً . . . إذا كنت تريد أن تصنع معروفاً لشخص ، فإننى فى حاجة إلى ثوب جديد !

وكاد الرجل يرد طلبها كعادته ، ولكنه تذكر ما قالته له السيدة زهرة ، فقال للخادمة : يمكنك أن تشترى ثوباً جديداً كما تريدين ، وهذا ثمنه . .

ولم تكن الخادمة تتوقع هذا من سيدها ، فسرها ما فعل ، وقالت له : إنك كريم جداً يا سيدى ، ولا أدرى كيف أكافئ هذا المعروف !

قال الرجل : إنه معروف صغير لا يستحق مكافأة ، فإذا كنت تريدين أن تردِّيه ، فاصنعى معروفاً لغيرى !

وقصدت الخادمة إلى متجر الثياب ، وهى تنظر حواليها لعلها أن ترى أحداً يستحق المعروف فتصنع له معروفاً ؛ فوقعت عيناها على السيد ثابت المكفوف ، وقد وقف على جانب الطريق متكئاً على عصاه ، ينتظر من يقوده ليعبر به الطريق إلى الجانب الآخر ؛ فأسرعت إليه وأمسكت بعصاه فعبرت به الطريق ؛ فقال لها السيد ثابت : لقد تفضلت على بالمساعدة يا ابنتى ، فلو صحبتنى إلى الدار لأعطيتك هدية غالية !

قالت الخادمة : شكراً لك ، ويمكنك أن ترد الجميل إذا صنعت مثله لغيرى !

ولم يكن السيد ثابت من أصحاب المعروف ، فهو لم يصنع فى حياته معروفاً قط ، ولكن كلمة الفتاة أثرت فى نفسه ، فلم يكد يمشى بضع خطوات ، حتى سمع بكاء صبى ، وعرف أنه كان يحمل وعاء ليشترى فيه زيتاً لأمه فانكسر منه الوعاء ؛ فأخرج من جيبه خمسة قروش فدفعها إلى الصبى وقال له : خذ هذه القروش فاشتر بها وعاء غيره !

فأخذها الصبى وقال له : شكراً لك ياسيدى . . هل أستطيع أن أؤدى لك خدمة جزاء هذا المعروف ؟

قال الرجل : لا يا بنى ، إن المعروف سلسلة متتابعة الحلقات ، فإذا أردت ألا تنقطع هذه السلسلة فاصنع معروفاً لغيرى !

وذهب الصبى فاشترى وعاء جديداً ، ثم عاد إلى أمه ؛ وفى الطريق رأى سيدة مريضة تنزل من سيارة المستشفى عند باب دارها ، فأسرع إليها يساعدها على النزول ، وأراح ذراعها على كتفه حتى دخلت ؛ فنظرت إليه شاكرة وقالت : شكراً لك يا بنى ، وأرجو أن تزورنى بعد



أنْ يتمَّ شِفائى ، فأَصْنعَ لكَ فطيرةً لَذيذة !

قالَ الصَّبىّ : شُكراً . . ولٰكِنَّ سِلْسِلَةَ المعْرُوفِ لاَ يَنْبَغِى أنْ تنقطِعَ ، كَمَا قَالَ لِى السَّيِّدُ ثَابت ، فلْيكُنْ جزاءُ هٰذِهِ الْخِدْمةِ مَعْرُوفاً تُؤَدِّينَهُ إلى غيْرى !

وَجاء أخُو الْمَرِيضَةِ يعُودُهَا بعْدَ ساعَة ، فقصَّتْ عليْهِ حديثَ الصَّبِىّ ، ثُمَّ قالَتْ لَه : إنَّنِي مَرِيضَةٌ كما ترَى ، لاَ أَسْتَطِيعُ أنْ أصنعَ مَعْرُوفاً لأحد ؛ فأرْجُو أنْ تنوبَ عَنِّى فِى صُنْعِ مَعْرُوفٍ لِإنْسَان ! . . .

وَجلسَ الأخُ يُفكِّرُ بُرْهةً ماذا يَصْنع ، ثُمَّ ابْتَسمَ قائلاً : لقدْ رأيْتُ الْيوْمَ أمَّ مَسْعُودٍ الإسْكَافِ وَهِيَ تَحْمِلُ الْماءَ مِنَ التُّرْعَةِ فِى جَرَّةٍ مَثْقُوبَة ، وَالْماءُ يقْطُرُ مِنْهَا عَلَى رَأْسِهَا ، فَسأَشْتَرِى لهَا جرَّةً جَدِيدَة . . .

ثُمَّ قصدَ إلى تاجِرِ الْجِرَار ، فَاشْتَرَى جَرَّةً جَدِيدَةً جيِّدَة ، ثُمَّ ذهبَ بِهَا إلى كُوخِ أُمِّ مَسْعُود ؛ فقالَتْ لَه : كَمْ تُرِيدُ ثَمَناً لهَا ؟

قَالَ الأخ : لاَ شَىْء ، فإنَّ سِلْسِلَةَ الْمَعْرُوفِ لاَ يَجُوزُ أنْ تَنْقطِع . هٰكَذَا يَقُولُ النَّاسُ جَمِيعاً الْيَوْمَ فِى هٰذِهِ الْقَرْيَة .

فلمعَتْ عَيْنَا الأُمِّ سُرُوراً وَبَهْجَة ، ثُمَّ نادتِ ابْنهَا قائلَةً : لقدْ عادَ إليْكَ مَعْرُوفُكَ يا مَسْعُود !

قَالَ مَسْعُود : هٰذَا جَمِيل ، وَلٰكِنَّ السِّلْسِلَةَ يَجِبُ ألاَّ تَنْقَطِع !

من القراء . .

ذكاء طفلة

حكى أحد مشاهير الموسيقيين فقال : بعد أن انتهيت من العزف على البيان فى إحد الحفلات ، حضرت إلى طفلة صغيرة ، وطلبت منى أن أوقع لها على كراسة تحملها ، فاعتذرت عن التوقيع بأن أصابعى قد تعبت لكثرة العزف . ولكن الطفلة لم تقتنع بجوابى ، فقالت على الفور : كيف تعتذر بتعب أصابعك ، وأصابعى وهى أصغر من أصابعك لم تتعب من كثرة التصفيق لك ؟ فأعجبنى كلامها ولم أجد بداً من إجابة طلبها .

ماجدة عبد الغنى
مدرسة منيرة تكلا الإعدادية

عاقبة الطمع

كان العرب يميزون أغنامهم بعلامات خاصة يطبعونها على فرائها . وأراد فلاح أن ترعى أغنامه فى مرعى أحد الأثرياء مع أغنامه فأحضر خروفين وطبع عليها مثل العلامة المطبوعة على خراف الثرى ، وتركهما ليرعيا فى المرعى نفسه .

ولاحظ أتباع الثرى وجود الشقى فى مرعاهم ، ولما بحثوا عن العلامة التى تميز خرافه عن بقية التطيع ليطردوها لم يجدوا إلا علامة خرافهم ، فضموا خروفيه إلى قطيعهما ، ثم أمسكوا به وأنهالوا عليه بالضرب حتى اضطر إلى الفرار تاركاً خروفيه .

يحيى محمد أبو زيد التونى
مدرسة ملوى الإعدادية

ليس له رأس

سار ثلاثة رجال فى إحدى الغابات فوجدوا أنفسهم أمام عرين الأسد ؛ فقال أحدهم : سأقتحم بيت الأسد ، فراقبانى ، فإذا وجدتمانى أحرك ساقى فمنى ذلك أنى فى حاجة لمساعدتكما .

قال الرجل هذا وأدخل رأسه فى بيت الأسد ، فهجم عليه وأكل نصف رأسه ، ولما تحركت ساقاه من شدة الألم جذبه رفيقاه ، ولكن بعد فوات الأوان . . .

وأخذ الرفيقان يفكران فى أمره فقال أحدهما : أكان له رأس يفكر به ؟ ثم ذهبا إلى زوجته يسألانها ؛ فأجابت : لست أدرى ، ولكنى كنت أبتاع له قبعة كل عام !

شاهنور كمال

من قصص الشعوب :

العمل الرحيم

« قصة من الهند »

كان « كشمير » تاجر جواهر كبيراً ، وكان له ثلاثة أولاد ؛ فأراد أن يقسّم ثروته بينهم بالتساوى حتى لا يطمع واحد منهم فى نصيب أخيه بعد وفاته ، فجمعهم وقال لهم : إن ثروتى لكم جميعاً ، وقد جعلت نصيب كل منكم مساوياً لنصيب الآخر ، وبقيت ماسة كبيرة ، عزيزة علىّ ، لا أحب تقسيمها حتى لا تفقد قيمتها وروعتها وجمالها ، وقد قررت أن أهبها لواحد منكم . . . هذا الواحد هو الذى يعمل عملا من أعمال الرحمة يفوق عمل أخويه الآخرين ، وقد أمهلتكم سنة واحدة لتتسابقوا فى أعمال الرحمة ، فإن مت قبلها ، اقتسمتم الجوهرة بينكم بالتساوى كما تقضى وصيتى . . .

فقبل الأبناء شرط أبيهم بالرضا ، وتفرّق الثلاثة كلٌ إلى جهة معينة يقصدها ، مؤملاً الفوز ، باحثاً عن أعظم عمل رحيم يعمله . . .

وانقضت المهلة ، ورجع الإخوة الثلاثة قبل أن يدرك الموت أباهم ، وجاء كل واحد يقصّ مغامراته ، ويحكى أغرب ما صادفه وما قام به من أعمال :

فقال الأول : صادفنى — يا أبى — أثناء تجوالى فى البلاد البعيدة ، التى زرتها رجل ثرىّ ، وثق بى وأكرمنى ، وعهد إلى بأمواله وجواهره ، وغاب عنى فى سفر عدة أشهر ، حتى ظننت أن مكروها أصابه ، فحدّثتنى نفسى بخيانته ، ولكنى قهرت نفسى ، وانتظرت إلى أن رجع الرجل سالماً غانماً ، فرددت إليه أمواله كاملة ، ورفضت أجراً منه على حسن عملى معه . . .

قال الأب : هذا واجب قمت به ، ولا وجه للغرابة فى عملك هذا ، ولا يعد عملاً من أعمال الرحمة تستحق عليه الماسة . . .



وجاء الثانى وقال : كنت — يا أبى — على شاطىء نهر كبير ، ورأيت طفلاً يلهو ويلعب وحيداً ، فأخذ يقفز هنا وهناك ، كأنه أرنب شارد من حظيرته ، وما لبث أن وقع فى النهر ، وكاد يموت غرقاً ، لولا أنى أسرعت وجازفت بحياتى ، وألقيت بنفسى فى الماء ، فأمسكت به فى اللحظة الأخيرة ، وخرجت به سالماً من النهر ، وخلصته من موت محقق . . . !

قال الأب : هذا العمل يا بنى ، عمل إنسانى ، وليس بالعمل الرحيم المطلوب ، فلا تستحق عليه الماسة . . . !

وجاء الأخ الثالث متردداً خجلا ، لا يريد أن يذكر عملا يفتخر به على أخويه ، بل يريد أن يبرهن لأبيه على أنه عمل عملاً ما ، فقال : كنت يا أبى فى تجوالى فى بلاد غريبة لا عهد لى بها ولا معرفة ، فضللت طريقى بين تلال عالية ، ووديان منخفضة ، وفيما أنا أبحث عن منفذ خلال المنحدرات المخيفة ، رأيت شخصاً نائماً على حافة هاوية سحيقة ، توشك أقل حركة ، مهما كانت هينة أن تقذف به إلى الهاوية ، فاقتربت منه فرأيته عدواً قديماً لى ؛ فخفت عليه ، ونسيت كل ما بينى وبينه من عداوة ، وترفقت به ، وأمسكت بطرف ملابسه ، فأيقظته برفق ، وخلصته وأنا فرح غاية الفرح . . .

فتهلل وجه الأب ، وابتسم ابتسامة الرضا ، وقال : اقترب منى يا بنىّ . . .

ثم قام من مجلسه ، وعانقه عناقاً طويلا ، واستطرد يقول : هذه هى الرحمة يا بنى — أنت الذى استحق الماسة الكبيرة ! . . .

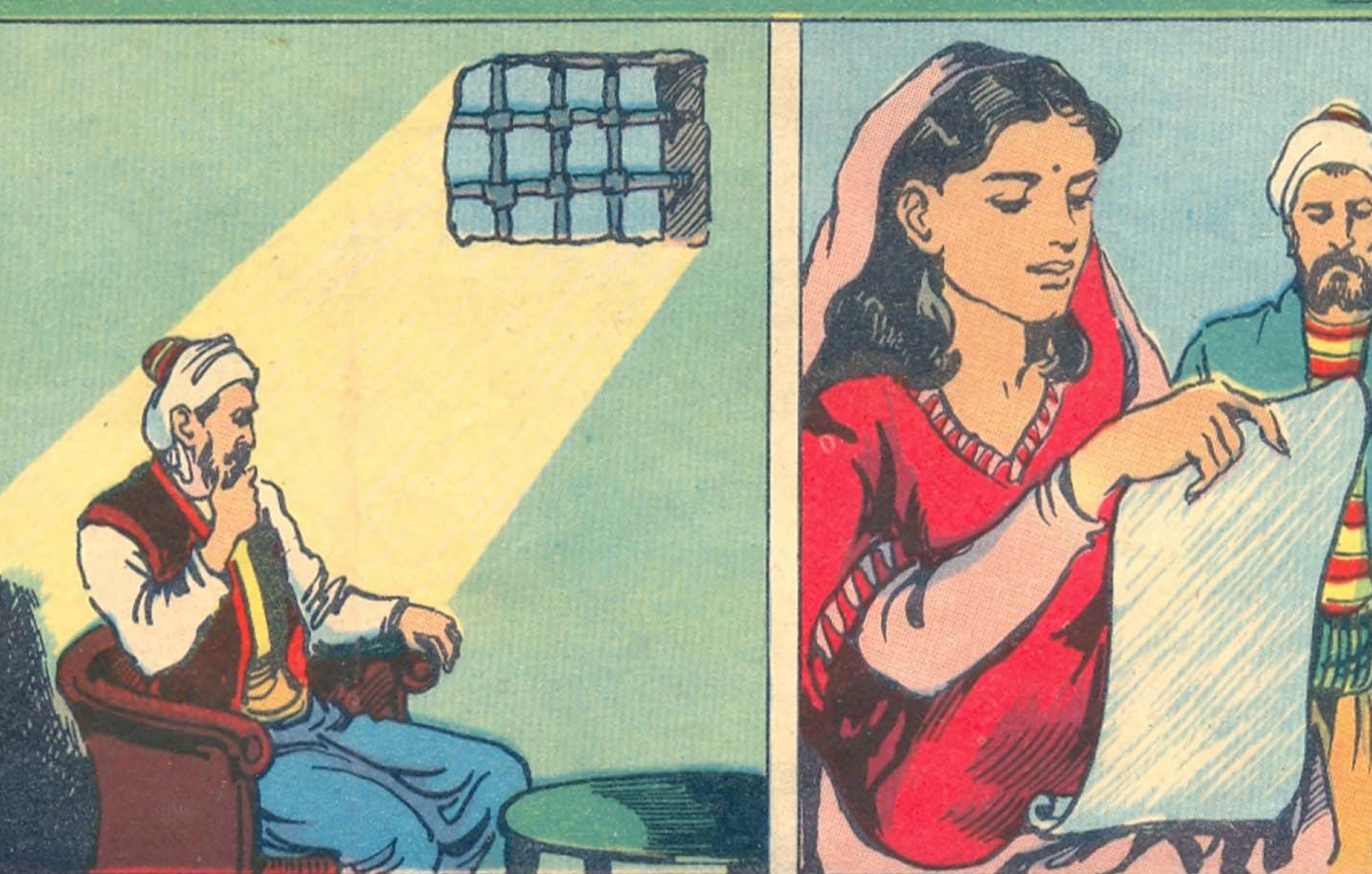
فى العدد القادم :

- استفتاء عن موضوعات سندباد
- طبيب من المريخ يعالج زوزو
- بسبس يشترى ساعة المحطة

مع هدية سندباد الجديدة

انتهاء الخلافة الأموية





٢ – ومن أشهر خلفاء ذلك العصر ، المستكفى الأموى ، ولعل من أسباب شهرته أنه أبو الشاعرة الأندلسية المشهورة « ولادة » !

٣ – وقد استطاع هشام الثالث أن يستردّ العرش لبنى أمية ، ولكنه لم يلبث أن اعتُقل وسجن – وانتهى أمر الخلافة الأموية فى الأندلس !



١ – كان حازم وأصحابه مسرورين بمظاهر الحضارة والرقى التى رأوها فى تونس ، وزادهم سروراً كفاح التونسيين الأحرار للخلاص من كل آثار الاستعمار الفرنسى البغيض ...

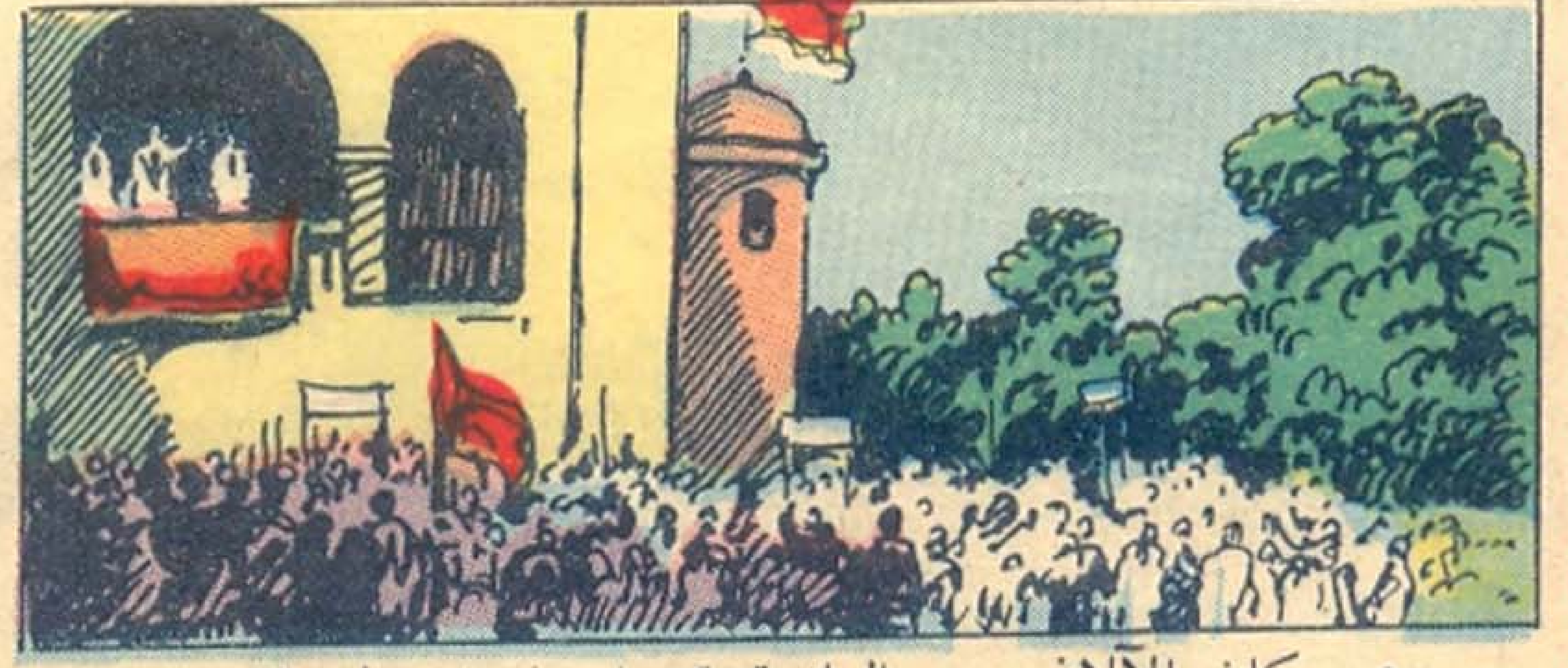
٢ – واقترح حازم على أصحابه ، أن يذهبوا إلى قصر رئيس الجمهورية ، ليحيوا الزعيم التونسى العظيم ، الذى حرر الأمة التونسية والوطن التونسى من مظالم الاستعمار ...



٣ – وكان منظر الكشافة العرب فى شوارع تونس رائعاً ، وكان الأهالى على جانبى الطريق يحيونهم بالتصفيق ، ويدعون للأمة العربية بالنصر ، ولشبابها بالتوفيق ...



٤ – وكان من المصادفات السعيدة ، أنهم لقوا عند باب القصر الجمهورى الزعيم « الحبيب بورقيبة » داخلا ، فحيوه تحية البنوة المخلصة ، وحياهم تحية الأب الشفيق ...



٥ – وكان الآلاف من التوانسة قد احتشدوا حول القصر ، محيطين بالكشافة . فأطل عليهم الزعيم من الشرفة ، وخطب فيهم خطبة حماسية بليغة ، وحياهم تحية كريمة ...



٦ – ووقفت بين الجموع فتاة تونسية تخطب ، فقالت : مرحباً بالكشافة العرب فى ديارنا ، وبين يدى زعيمنا ، إننا جميعاً شعب واحد ، ووطن واحد ، وهدف واحد !



٧ – وفى أثناء ذلك ، كان حاتم يتأمل وجه الزعيم وهو يطل من الشرفة على الجماهير ، ثم مال على أذن حازم هامساً : إننى أعرف وجهه يا حازم . مع أنى لم أزُرْ تونس من قبل !



٨ – قال حازم : صدقت ، وسأخبرك بالسبب . ثم سكت ، ووقف خطيباً ، ليرد على خطبة الفتاة التونسية البليغة ، فشكرها ، وشكر الزعيم ، وشكر الشعب التونسى على كريم حفاوته .

هوايات نافعة

الشمع فى نقش القماش

توجد طرق عدة للرسم على القماش ، وقد أوضحنا لك بعضها فى أعداد سابقة . وفى هذا العدد نوضح لك طريقة يستخدم فيها الشمع وألوان الصباغة ، وتستطيع أن تحصل بها على نتائج طيبة :

إنك إذا رأيت قطعة من القماش مطبوعة بهذه الطريقة يخيل إليك أن صناعتها معقدة أشد التعقيد ، وهى فى الواقع بسيطة كل البساطة .

إن الخامات التى تستعمل فى هذه الطريقة ، هى ألوان الصباغة ، وتباع على هيئة مسحوق يذاب فى ماء دافئ ، أو سوائل فى زجاجات صغيرة يمزج قليل منها بالماء الدافئ كذلك .



ومن الخامات التى ستحتاج إليها كذلك قليل من الشمع العادى .

والطريقة سهلة ، فهى تتلخص فى تحويل الشمع إلى سائل بالتسخين على نار هادئة ، مع الحذر الشديد من اتصال النار بالشمع . ثم تغطية المساحات التى لا يراد صبغها بالشمع السائل ، وغمس القماش بعد ذلك فى الصبغة ، فتتلون الأجزاء الخالية من الشمع ، ثم يزال الشمع فيبدو مكانه خالياً من اللون .

وإذا أردت استخدام أكثر من لون واحد فكرر هذه العملية لكل لون على حدة . مع وضع الشمع على كل مساحة لا يراد صبغها باللون المطلوب .

وإليك الطريقة بالتفصيل :

أعدّ الصبغة أولا ، بإذابة المسحوق فى الماء الدافئ ، أو مزج ملء ملعقة منه ، إذا كان سائلا ، فى لتر من الماء الدافئ ، ويزاد مقدار الصبغة شيئاً بعد شىء ، سواء أكانت مسحوقاً أم سائلا ، حتى تتركز كثافة اللون المطلوب . ثم



يضاف ملء ملعقة كبيرة من الخل .

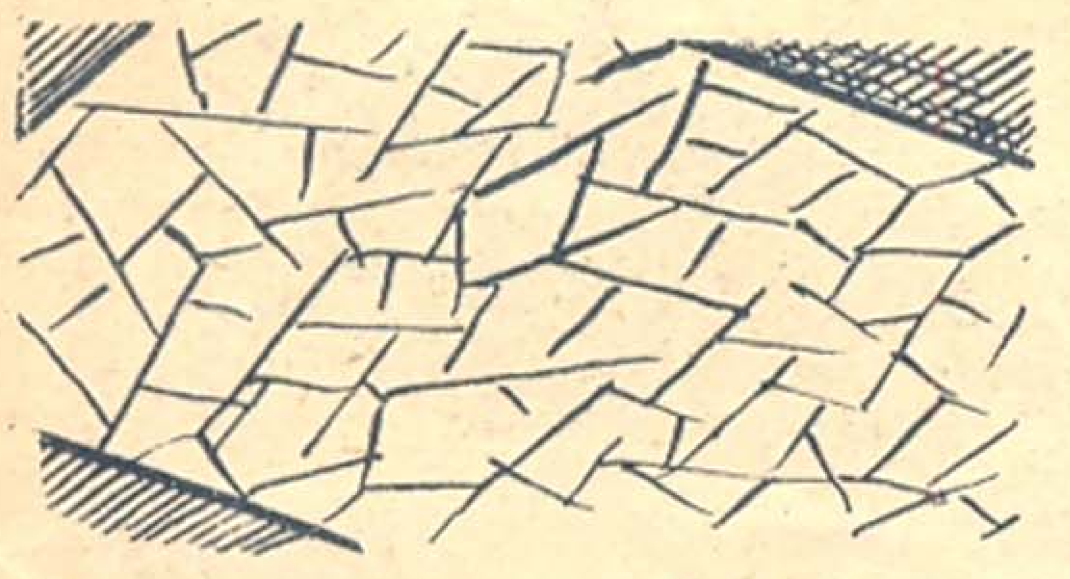
توضع قطعة من الشمع فى إناء على نار هادئة ، حتى يذوب الشمع ويتحول إلى سائل يمكن أن يعلق بالفرشاة لتغطية القماش ، بالطريقة المتبعة فى التلوين . ويجب أن يظل الشمع دافئاً سائلاً ، وإلا تجمد واستحال استخدامه . ويجب الحرص على عدم استخدامه ساخناً جداً حتى لا تتلف الفرشاة والقماش .

بعد الفراغ من إعداد الشمع والصبغة تبدأ عملية التلوين ، فينقش الرسم المطلوب على القماش أو ينقل بالكربون أو الورق الشفاف ، ثم تغمس الفرشاة فى الشمع الدافئ وتغطى به كل المساحات التى يراد حجب اللون عنها أو التى يراد صبغها بلون آخر .

يترك الشمع حتى يجف ، ثم يغمس القماش فى الصبغة ، مع الاحتفاظ به منبسطاً حتى لا تتشقق طبقة الشمع فيتسرب اللون من خلال الشقوق .

على أن هذه الشقوق — لو حدثت — يمكن أن تساعد على الوصول إلى نتائج طيبة ، فإن تسرب اللون من خلال الخطوط غير المنتظمة الناتجة عن تشقق صفحة الشمع يمكن أن يؤلف منظراً جذاباً . والواقع أن بعض الهواة يقنع بالزخرف الذى يسببه تشقق الشمع دون الحاجة إلى استخدام رسم معين .

ويحسن فى هذه الهواية اختيار الأقمشة الفاتحة اللون ، كالأبيض ، والرمادى الفاتح ، ويحسن كذلك غسل القماش وكيه قبل استخدامه .



تشققات الشمع تعطى زخرفاً

التخلص من الشمع

إذا جف القماش تماماً ، وُضع بين طبقتين من الورق الأبيض النظيف ، ويوضع فوقه وتحته مقدار من ورق الصحف ، ثم يمر على الورق بالمكواة الدافئة ، فيذوب الشمع ، ويمتصه الورق .

وإذا بقيت بعد ذلك بقية من الشمع أمكن التخلص منها بالبنزين الأبيض ، مع الحذر الشديد من الاقتراب من النار .



تعال نلعب..

لغز الكلمات المتقاطعة

■	٤	٣	٢	١	■
■					٥
٦	■				
	٧	■		■	
	١٠	■		٩	٨
		١١	■		■

الكلمات الرأسية :

١ شئ فى الصحراء
٢ حيوان طويل الرقبة
٣ يحبّ أو يتمنّى
٤ صاحب
٥ معدن معروف
٦ بائع لحم
٧ قذف
٩ حرف نفى

الكلمات الأفقية :

١ صفة حميدة ٥ كلب سندباد
٧ طعام معروف ٨ وعاء
١٠ حرف نفى ١١ آنية للماء

الحلّ فى العدد القادم

مفاجآت الصّيد

ماهو نصيب كل من الصيادين

حفلات سندباد فى سينما كايرو

تؤخذ صورة للحاضرين فى سينما كايرو صباح كل يوم جمعة ، ويقوم سندباد باختيار أحدهم فيمنحه اشتراكًا مجانيًا لمدّة سنة فى مجلة سندباد وقيمته جنيه مصرى واحد



صورة بعض الحاضرين صباح الجمعة ١٥ نوفمبر ويظهر بينهم الفائز



إذا كنت صاحب هذه الصورة اذهب إلى سينما كايرو بالقاهرة صباح الجمعة وقدّم نفسك إلى مندوب سندباد أو إلى دار المعارف بمصر

اسم صاحب الصورة الفائزة بالاشتراك فى الأسبوع الماضى : سامى أحمد ابراهيم بمدرسة قصر النيل الإعدادية .



دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue
Bird




BLUE
BIRD


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد هدية سندباد
ج ٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٤٧

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

قطعت أمس رحلة طويلة فى الجو ، من القاهرة إلى بغداد فى بضع ساعات . تناولت فطورى فى القاهرة ، وتناولت شاى الضُّحى فى دمشق ، ثم استأنفت السفر إلى بغداد فبلغتها قبل أن يحين موعد الغداء . ما أعظم العلم الذى قرّب المسافات إلى هذا الحد ! لقد كان آباؤنا يقطعون الطريق بين القاهرة وبغداد فى شهر ، أو أكثر من شهر ، ومع ذلك كانت القاهرة وبغداد بلدين فى وطن متحد ؛ فكيف يجوز فى هذا العصر أن يكون بينهما قطيعة وجفاء . إن أعداء العرب وحدهم هم الذين يستفيدون من هذه القطيعة ؛ فلنتغلب على دسائس هؤلاء الأعداء ، ليعود العرب أمة واحدة ، فى وطن واحد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

شعر الأسبوع

أخاك أخاك ، إن من لا أخا له . . .
كساعٍ إلى الهَيْجَا بغير سلاح !!



سندباد فى خدمة قرائه

« إذا كنت طالباً بإحدى المدارس المصرية ، أو كنت تريد الالتحاق بإحدى المدارس المصرية ، وتريد أن تستعلم عن شىء من وزارة التربية والتعليم فى مصر ، فاكتب إلى سندباد ، ليستعلم لك ويخبرك بما تريد . »

صور من أصدقاء سندباد



على حافظ شعبان
الأنفوشى رقم ٤
الاسكندرية
١١ سنة
هوايته : جمع الطوابع



خالد خبارة
الجامعة الأمريكية
بيروت : لبنان
١٢ سنة
هوايته : قراءة سندباد



سعيد بن محمد باخميس
مكة المكرمة
١١ سنة
هوايته : جمع الطوابع